

## 50 - شرح صحيح الكلم الطيب الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة - [00:00:00](#)

سنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدا الف حسنة؟ قال يسبح مائة تسبيحة فتكتب له الف حسنة حسنة او تحط عنه الف خطيئة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:20](#)

والصلاة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد لا يزال المصنف رحمه الله يذكر الدالة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم الدالة على فضل التحميد والتهليل والتسبيح والتكبير - [00:00:40](#)

فاورد هذا الحديث حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قد رواه الامام مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة - [00:01:12](#)

فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدا الف حسنة قال يسبح مئة تسبيحة فتكتب له الف حسنة وتحط عنه الف خطيئة بدأ النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث بتشويق الصحابة - [00:01:40](#)

رضي الله عنهم وترغيبهم في كسب الحسنات فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة والاستفهام هنا استفهام انكاري اي لا يعجز احدكم بمعنى ان هذا الامر ليس بمعجز - [00:02:10](#)

ولا شاق ولا مكلف ان يكسب الانسان في يومه الف حسنة في لحظات معدودة في وقت يسير ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة؟ يعني لا يعجز احدكم ان يكسب في اليوم الف حسنة - [00:02:40](#)

بمعنى ان هذا الامر سهل وميسر وليس بشرط وكل واحد منكم بوسعه ومقدوره ان يكسب في اليوم الف حسنة فاحد جلساء النبي صلى الله عليه وسلم احد الصحابة سأله سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#)

فقال كيف يكسب احدا الف حسنة كيف يكسب احدا الف حسنة يعني اراد ضرب المثل ان يمثل له النبي عليه الصلاة والسلام بمثال اذا فعله كسب الف حسنة فقال صلى الله عليه وسلم - [00:03:34](#)

يسبح مئة تسبيحة يسبح مئة تسبيحة ان يقول سبحان الله مئة مرة يسبح مئة تسبيحة اي يقول سبحان الله مئة مرة فيكتب له الف حسنة ويكتب له الف حسنة. لان الحسنة بعشر امثالها - [00:03:58](#)

فاذا قال مئة مرة سبحان الله هذه هذه مئة حسنة. والحسنة بعشر امثالها نضرب عشرة في مئة الناتج الف سيكون بذلك اه كسب الف حسنة وحطت عنه الف خطيئة وهذا ثواب عظيم - [00:04:27](#)

واجز جزيل ربما ان الواحد منا يحصله في دقيقتين او ثلاث دقائق بالكثير في ثلاث دقائق بالكثير يحصل الف حسنة ويحط عنه الف خطيئة ونبهت فيما سبق ان الخطايا التي تحط انما هي الصغائر - [00:04:53](#)

انما هي الصغائر. اما كبائر الذنوب وكبائر الاثم فلا بد فيها من التوبة. ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. الذين يجتنبون اه كبائر الاثم فواحش الا اللهم. ان ربك هو ان ربك واسع المغفرة - [00:05:20](#)

فاجتناب الكبائر فعل الكبائر لابد فيه من التوبة اما الصغائر فهي تكفرها الحسنات. كما قال الله تبارك وتعالى ان الحسنات يذهبن السيئات كما قال صلى الله عليه وسلم اتبع السيئة الحسنة تمحها - [00:05:47](#)

والتسبيح مر معناه في الدرس الماضي او الذي قبله نعم عن جويرية ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج

من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها - [00:06:12](#)

ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلتى على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن - [00:06:32](#)

سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته ثم اورد الامام البخاري رحمه الله ثم اورد شيخ الاسلام رحمه الله هذا الحديث - [00:06:52](#)

حديث جويرية رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة. اي في الصباح الباكر اولاً نهار خرج من عندها بكرة. في الصباح الباكر - [00:07:11](#)

فحين صلى الصبح يعني بعد ان صلى الصبح وهي في مسجدها اي مصلاها مسجدها اي مصلاها الذي صلت فيه المسجد قد يطلق على المبنى الذي بني واعد للصلاة في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها - [00:07:36](#)

ويطلق على المكان الذي يسجد فيه ويصلي فيه الانسان كما في الحديث جعلت لي الارض مسجدا جعلت لي الارض مسجدا وطهورا مسجدا اي يسجد فيها الانسان فكل مكان آآ يصلي فيه الانسان مسجدا يعني يسجد فيه - [00:08:05](#)

لله تبارك وتعالى. وهي في مسجدها اي مصلاها. صلت الفجر وبقيت في المصلى تذكر الله. بقيت في المصلى تذكر الله. وفي هذا دلالة على ما كان عليه نساء الصحابة رضي الله عنهم من المحافظة على ذكر الله تبارك وتعالى - [00:08:27](#)

ولا سيما في هذا الوقت المبارك الفاضل الذي هو في بداية النهار واوله الوقت الذي دعا فيه النبي صلى الله عليه وسلم لامته بالبركة. دعا فيه للامة بالبركة بورك لامتي في بكورها - [00:08:55](#)

فوقت مبارك ما كان السلف رحمهم الله يضيعونه بالنوم والكسل وآآ نحو ذلك وانما يحفظونه ويحافظون عليه. في الذكر والخير والعمل الصالح المقرب الى الله تبارك وتعالى وسيأتي معنا شيئا من هذا المعنى في دروس قادمة ان شاء الله - [00:09:14](#)

فبقيت في مصلاها تذكر الله تذكر الله تعالى بانواع من الاذكار تسبح احمد الله وتهلل وتذكر الله بقيت في مصلاها ثم رجع يعني ذهب الى امر ما ورجع صلوات الله وسلامه عليه. رجع بعد ان اضحى. رجع بعد ان اضحى - [00:09:44](#)

اي بعد خروج طلوع الشمس بوقت جاء في الضحى وهي جالسة يعني على حالها تذكر الله عز وجل وتسبح وتحمد الله على حالها. جالسة فقال ما زلتى على الحال التي فارقتك عليها؟ ما زلتى على الحال التي فارقتك عليها يعني - [00:10:14](#)

في في المصلى قالت نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات اربع كلمات ثلاث مرات. لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن اي الاذكار الكثيرة التي قالتها في يومها - [00:10:43](#)

لو وزنت بهذا الذكر الذي ارشدها اليه النبي عليه الصلاة والسلام لوزنتهن يعني لو وضع ذكرها الذي ذكرت الله في في ميزان وهذا في ميزان لكان موازنا له معادلا له - [00:11:14](#)

مساويا له لوزنتهن هذا فهم ذكره بعض اهل العلم وبعضهم قال لوزنتهن اي لرجحت لرجحت عليهن يعني فكانت اه اه اثقل منهن في الميزان وهذا الذكر الذي ارسل اليه النبي عليه الصلاة والسلام يسميه اهل العلم الذكر - [00:11:32](#)

الذكر المضاعف فالانسان يقول اه كلمات قليلة لكن اجورها مضاعفة. اضعافا كثيرة فيسمى الذكر المضاعف. وقد تكلم عن الذكر المضاعف كلاما آآ جيدا للغاية ابن القيم رحمه الله في مقدمة كتابه المنار المنيف - [00:12:03](#)

بالتمييز بين الصحيح والضعيف هو كتاب قيم جدا في معرفة الضوابط والاصول التي يميز بها طالب العلم بين الاحاديث الصحيحة والضعيفة. في مقدمة الكتاب تكلم عن الذكر المضاعف وذكر هذا الحديث وشرحه شرحا ربما لا تجد مثله في مكان اخر -

[00:12:38](#)

قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته فلاحظ التضعيف هنا هو يسبح الله عز وجل هذا التسبيح المضاعف. فذكر عدد الخلق - [00:13:05](#)

ورضا النفس رضا نفسه سبحانه وتعالى. وزنة العرش ومداد الكلمات. كلمات الله عز وجل واذا تأملت في هذا هذا التضعيف الذي

ذكره صلوات الله وسلامه عليه في تسبيحه لله تبارك وتعالى تجد ان - [00:13:38](#)

هذا التسبيح لا حد له ولا عدد هذا التسبيح لا حد له ولا عدد. واختار فيه عليه الصلاة والسلام اعظم ما يكون في في التضعيف سبحانه الله عدد خلقه اي عدد ما خلق الله عز وجل - [00:14:05](#)

وهذا يشمل المخلوقات كلها الصغيرة والكبيرة الدقيقة والجليلة سبحانه الله عدد خلقه اي يسبح الله تسبيحا عدد خلقه سبحانه الله آآ رضا نفسه اي رضا الله عز وجل تسبيحا يرزى به الله تبارك وتعالى عن عبده - [00:14:29](#)

سبحان الله رضا نفسه سبحانه الله زنة عرشه اي ثقل العرش وهذا الحديث استدل به اهل العلم ان العرش اثقل المخلوقات. ولهذا اختاره النبي عليه الصلاة والسلام دون غيره فقال زنة عرشه - [00:15:03](#)

فدل هذا على ان العرش هو اثقل المخلوقات على الاطلاق ومداد كلماته. مداد الكلمات هو السائل او الحبر الذي يكتب به فالله عز وجل يقول قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر. قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو - [00:15:31](#) باناء بمثله مددا فهذا ذكر مضاعف النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى ان المسلم يقول في الصباح ثلاث مرات يقول ثلاث مرات نعم قال صلى الله عليه وسلم لاعرابي - [00:16:00](#)

قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحانه الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي؟ قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني - [00:16:26](#)

اكمل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا فيه بقية للحديث فقال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني فلما ولى الاعرابي قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ملأ يديه من الخير. فلما ولى الاعرابي قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد - [00:16:49](#) ملأ يديه من الخير هذا الحديث رواه مسلم من حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه آآ هذا ايضا فيه فضل اه فضل ذكر الله تبارك وتعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الاعرابي قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر - [00:17:16](#)

كبيرة والحمد لله كثيرا سبحانه الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم. فذكر في هذا الذكر العظيم المبارك الكلمات الاربعة الكلمات الاربعة التي معنا شيئا مر معنا شيء من فضلهم وعظم ثوابهم وانهم افضل الكلام عند الله عز - [00:17:43](#) عز وجل ومر معنا قول النبي صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس والنصوص في فضل هؤلاء الكلمات الاربعة كثيرة جدا وهذا منها - [00:18:13](#)

وقد ارشد النبي عليه الصلاة والسلام هذا الاعرابي على المواظبة عليها. وهذا نستفيد منه فائدة ان كل مسلم يرشد ويحث ويرغب في المواظبة على هذه الكلمات النساء والرجال الاعراب وغيرهم الصغار والكبار - [00:18:34](#)

كل يحث على المواظبة والمحافظة على ذكر الله تبارك وتعالى بهؤلاء الكلمات الاربعة التي هي احب الكلام الله عز وجل فقال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له. قل لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:19:00](#)

الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحانه الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله عزيز الحكيم تزداد في هذا الذكر على الكلمات الاربعة قول لا حول ولا قوة الا بالله. وسيأتي معنا قريبا الكلام على - [00:19:23](#)

على هذه الكلمة العظيمة الاعرابي لما ارشده النبي عليه الصلاة والسلام الى هذا الذكر آآ قال هؤلاء لربي هؤلاء لربي فهو يريد شيء يعني له. امور يسألها الله تبارك وتعالى من خيري الدنيا والاخرة - [00:19:46](#)

وهذا ذكر لله عز وجل ومن المعلوم ان الذي يذكر الله عز وجل فان الله عز وجل يثيبه على ذكره ويكون ذكره سببا لصالح امره وسداد حاله في الدنيا والاخرة - [00:20:14](#)

هذا الاعرابي اراد شيئا يكون دعاء يدعو الله تبارك وتعالى به سؤال وطلب هذا ذكر ويريد اه السؤال والطلب من الله تبارك وتعالى. فيريد ادعية جامعة. كما ان النبي عليه الصلاة والسلام دله - [00:20:34](#)

وعلى هذا الذكر الجامع يريد دعاء جامعا محيطا بالخير فأآ قال له النبي عليه الصلاة والسلام قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني فارشده عليه الصلاة والسلام الى هذا الدعاء الجامع لخيري الدنيا والاخرة - [00:20:56](#)

الجامع لخيرى الدنيا والاخرة وهذا دعاء جامع محيط بالخير جامع لخيرى الدنيا والاخرة جزء من يتعلق بالاخرة وثواب الاخرة ومآل الانسان في الاخرة وجزء منه يتعلق آآ امر الانسان في الدنيا ومعاشه فيها - [00:21:24](#)

وبدأ صلوات الله وسلامه عليه بالاخرة لان شأنها اعظم وامرها اجل والاخرة خير وابقى فقال له قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني اللهم رحمك الله. اللهم اصلها يا الله - [00:21:51](#)

اصلها يا الله حدث من اولها ياء النداء وعوض عنه بالميم التي في اخر هذه الكلمة. فقيل اللهم اصلها يا الله. ومعناها يا الله هي نداء لله تبارك وتعالى. نداء لله عز وجل - [00:22:21](#)

بهذا الاسم العظيم الذي هو من اعظم اسماء الله تبارك وتعالى الحسنى او اعظمها اللهم آآ اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي اي ذنبي اللهم اغفر لي اي ذنبي كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه فسأل الله عز وجل مغفرة الذنوب - [00:22:44](#)

وهو سترها لان الغفر هو الستر والتغطية فهو يريد من الله عز وجل ان يستره عليه ذنوبه وان يصفح عنه آآ تقصيره وخطأه اللهم اغفر لي آآ اللهم اغفر لي - [00:23:13](#)

وارحمني. اللهم اغفر لي وارحمني. بعد سؤال الله تبارك وتعالى المغفرة ارساله الرحمة وان يشملها تبارك وتعالى برحمته. وان يدخله برحمته. التي يرحم بها عباده المؤمنين فيصلون الى كل خير. ويوفقون الى كل مآل حميد. في الدنيا والاخرة. وارحمني - [00:23:33](#)

واهدني فسأل الله عز وجل الهداية والهداية هي دلالة طريق الخير دلالة طريق الخير ان يبصر الانسان طريق الخير ويسلكه الهداية هي العلم بالخير والعمل به. هذه هي الهداية. ان ان يعلم الانسان الخير وان - [00:24:03](#)

اعمل به فمن كان كذلك فقد هدى الى الصراط المستقيم كما قال كما في الدعاء الذي في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم المقصود هنا اهدني للعلم والعمل للعلم النافع والعمل الصالح. لان من كان عنده علم نافع - [00:24:32](#)

يعمل من كان عنده علم نافع ولا يعمل لم يهدى الى الصراط المستقيم ليس هذا هو الصراط المستقيم ومن كان عنده علم ولكن بلا علم لم يهدى الى الصراط المستقيم. الصراط المستقيم - [00:24:57](#)

صراط الذين انعم الله عليهم هو الذي اجمع فيه بين العلم والعمل بين الهدى ودين الحق الهدى العلم النافع ودين الحق العمل الصالح آآ قال اهدني. وسؤال الله الهداية - [00:25:16](#)

هو اجمع الادعية واجمع الادعية يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تأملت الادعية المشروعة او المسنونة فوجدت ان اعظمها سؤال الله الهداية. ان اعظمها سؤال الله الهداية ووجدت ذلك في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم - [00:25:37](#)

سورة الفاتحة التي هي اعظم آآ سورة في القرآن اشتملت على اعظم سؤال اعظم سؤال وطلب وهو سؤال الله تبارك وتعالى الهداية. ومما يبين لك عظم شأن الهداية او عظم شأن سؤال الله الهداية - [00:26:08](#)

ان تعلم ان سؤالك الله الهداية اه فرض عليك فرضا ان ان تقوله في اليوم كم مرة سبع سبع عشرة مرة في في اليوم تقول تسأل الله الهداية سبع عشرة مرة - [00:26:30](#)

كل يوم فرضا لان قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة ولا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. فانت في اليوم واللييلة الله عز وجل الهداية سبع عشرة مرة وفي النوافل تسأله ذلك مرات كثيرة. ولهذا يقول الامام المجدد - [00:26:52](#)

شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ينبغي ان ينبه عوام المسلمين الى ان هذا دعاء ينبغي ان ينبه عوام المسلمين الى ان هذا دعاء يعني اهدنا الصراط المستقيم. لان كثير من العوام يقرأ ذلك - [00:27:16](#)

على انها آية تقرأ في هذا المقام لكن لا يدرك او لا يتنبه او لا يفطن الى ان هذا دعاء يدعو الله عز وجل به لا يتفطن الى انه سؤال سؤال الهداية من الله عز وجل - [00:27:34](#)

مع ان السورة اشتملت على سؤال الله الهداية بعد الثناء على الله وحمده وتمجيده والاقرار له بالعبودية ففيها الادب اه في في دعاء الله تبارك وتعالى تمجيد الله والثناء عليه وحمده ثم بعد ذلك يسأل الانسان ربه - [00:27:51](#)

ومما يبين لنا هذا المعنى حديث أبي هريرة الذي في صحيح مسلم يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين والمراد بالصلاة هنا الفاتحة قراءة الفاتحة. وسميت الفاتحة صلاة لأنها اعظم ما - [00:28:20](#)

في الصلاة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي. إذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي. فإذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي. وفي رواية فوض الي عبدي - [00:28:39](#)  
فإذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي. فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. لاحظ قول الاعرابي هذا لربي. فمالي. لاحظ القسمة في في السورة.  
قال هذا - [00:29:01](#)

لعبدي ولعبدي ما سأل يعني هذا طلب وسؤال من عبدي اثنى علي ومج ومجد وفوض الله عز وجل واقر له بالعبودية فالله عز وجل قسم هذه السورة بين بينه وبين عبده نصفين يعني نصف السورة للعبد للرب - [00:29:31](#)  
السورة للعبد يقول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ثلاث ايات ونصف للرب وثلاث ايات ونصف العبد مقسومة بين مقسومة بين الرب والعبد الثناء فيها الدعاء الثناء للرب والدعاء للعبد يسأل الله عز وجل من خيري الدنيا والاخرة - [00:29:56](#)  
قال اهدني. ولم يذكر المتعلق. يعني قال اهدني ما قال مثلاً الى الجنة. او مثلاً الى العبادة او الى اتباع النبي عليه الصلاة والسلام او الى طريق الخير او الى البعد عن الشر - [00:30:22](#)

او الى الخلقاء والرفقاء الصالحين الذين يعينونني على الخير الى العلم النافع وقراءته الى العبادة الى كذا ما ذكر المتعلق فماذا يكون الامر؟ اذا لم يذكر المتعلق القاعدة انه يعم فكل هذا - [00:30:42](#)  
التي آآ يعني التي يشملها داخله في قولك اهدني واهدني. الى كل خير في الدنيا والاخرة وهذا وهذا مما يبين لكم آآ وجه كون هذا الدعاء اجمع الادعية. وكثيراً ما يأتي في دعاء النبي عليه - [00:31:02](#)

الصلاة والسلام سؤال الله الهداية. مثل قوله في دعاء القنوت اللهم اللهم اهدني فيمن هديت وقولا كما في صحيح مسلم اللهم اهدني وسددي. كذلك قوله كما في صحيح مسلم اللهم اني اسألك الهدى والتقى - [00:31:24](#)  
والعفة والغنى. ويأتي كثير في ادعية النبي صلوات الله وسلامه عليه. سؤال الله الهداية وعافني وعافني. هذا سؤال الله عز وجل المعافاة. سؤال الله المعافاة فالمعافاة هنا ذكرت مع المغفرة مع سؤال الله المغفرة اللهم اغفر لي وارحمي - [00:31:44](#)  
المعافاة في هذا المقام تتعلق بما يستقبل الانسان من وقته المغفرة لما مضى مضى من من الانسان يعني ذنوب اخطاء تقصير خلل فوسائل الله عز وجل ان يغفر له الذي مضى - [00:32:19](#)

وان يعافيه فيما يستقبل من ايامه. بان يحفظه في في سمعه يحفظه في بصره يحفظ اماله يحفظ ولده ومن ادعية النبي صلى الله عليه وسلم في الصباح والمساء اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو - [00:32:44](#)  
والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم امن روعاتي واستر عوراتي. اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني. وعن شمالي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. وسؤال الله العافية - [00:33:09](#)

هذا السؤال عظيم من والعافية لا يعدلها شيء. العافية لا يعدلها شيء اذا حصلت للانسان اذا اعطاك الله عز وجل العفو والعافية اجتمع لك الخير. اذا اعطاك الله العفو والعافية. العفو لما مضى والعافية يعافيك فيما بقي - [00:33:26](#)  
الخير كله اذا حصل لك العفو والعافية ولهذا ارشد النبي عليه الصلاة والسلام الى هذا الدعاء العظيم في افضل ايامه ليالي السنة ليلة القدر عندما سألت عائشة رضي الله عنها النبي عليه الصلاة والسلام اذا قالت اذا عرفت ليلة القدر اي ليلة هي فماذا اقول؟ قال قولي اللهم انك - [00:33:51](#)

كعفو تحب العفو فاعف عني. وليلة القدر يكتب فيها ما يكون في تلك السنة الى ليلة القدر الاخرى. وهذا يوضح لنا ان العفو يتعلق فيما يستقبله الانسان. لكن اذا ذكر وحده العفو - [00:34:17](#)  
فيكون شاملاً كذلك اذا ذكرت العافية تكون شاملة لما مضى ما يستقبل لكن اذا العفو والعافية او العفو مع المغفرة فيكون احدهما



يتعلق بالماضي والآخر يتعلق بالمستقبل على المعروفة اذا اجتمعت افترقت اه واذا افترقت اجتمعت هذا يأتي في الفاظ شرعية كثيرة - [00:34:37](#)

فقال وارزقني سؤال الله عز وجل الرزق اي الطيب فالذي يكون به اه اه صلاح معاشه في دنياه. والرزق نفسه يعني مطلق هنا والرزق اذا اطلق يشمل كما نبه اهل العلم يشمل امرين يشمل الرزق الذي هو الطعام والشراب - [00:35:10](#) واللباس والغذاء ونحو ذلك ويشمل الرزق الذي هو الهداية الى الخير والعبادة والطاعة نعم لما ولى الاعرابي قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ملأ يديه بالخير الا انه يعني اه تمسك بهذا الخير العظيم والفضل العميم الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:41](#)

في هذا الذكر ومن كان عنده هذا الذكر وهذا الدعاء. من كان عنده هذا الذكر وهذا الدعاء يده مملوءة بالخير. كما كما اخبر عليه الصلاة والسلام ان كان عنده هذا الذكر وهذا الدعاء فيده مملوءة بالخير. وقال عليه الصلاة والسلام عن هذا الرجل - [00:36:16](#) فقد ملأ يديه بالخير قال النبي صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقري امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله - [00:36:39](#) الا الله والله اكبر آآ ثم اورد المصنف رحمه الله هذا الحديث حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وهو في سنن الترمذي وغيره في آآ خبر وقصة الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم. انه لقي ابراهيم اي الخليل - [00:37:04](#) عليه السلام ليلة اسدي به. فقال يا محمد اقرأ امتك مني السلام اقري امتك مني السلام. اي بلغهم سلامي. بلغ امتك السلام مني او يسلم على امة محمد عليه الصلاة والسلام - [00:37:32](#)

سلام ونصيحة وتوجيه. من ابراهيم الخليل عليه السلام يسلم على الامة نصيحة مباركة تتعلق غراس الجنة وافضل ما ينبغي ان يعتني به المسلم لتحصيل الثواب الجزيل والاجر العظيم في الجنة - [00:37:56](#) قال واخبرهم ان الجنة طيبة طيبة طيبة التربة ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء اي ان ارضها طيبة. هي خصبة وصالحة تمام الصلاح الانبات وماؤها عذب وماؤها عذب. اي حلو - [00:38:21](#)

ومن من احسن او احسن المال ان الجنة طيبة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وانها قيعان. القاع هو الافضل المستوية الخالية من الشجر هذا يسمى قاع ارض منبسطة مستوية خالية آآ من الاشجار. تنبت فيها - [00:38:53](#) اشجار سريعة هي ارض خصبة مهيأة للنبات فلاحظ الان يعني آآ هذا هذا التوجيه الجنة ارض خصبة ارض خصبة مهيأة للزرع والانبات وماؤها طيبة وارضاها طيبة اذا كانت الارض طيبة - [00:39:25](#)

والماء طيب اه تظمن الى نماء الشجر فيها والى حسن ثمره باذن الله تبارك وتعالى والفلاح عندما يريد ان يزرع ما يختار كل ارض بل يعرفون الاماكن التي هي صالحة للزراعة او الاحسن من غيرها في الزراعة - [00:39:54](#) بعض الاماكن لو زرعت فيها بعض الاشجار ما تثمر اه او ما تنمو ان ماء الجنة ارض طيبة وماؤها طيب وهي يعني ليس فيها اشجار قيعان والشجر ينبت فيها بسرعة - [00:40:22](#)

هذا الوصف للارض يسيل لعب الفلاحين يسيل لعب الفلاحين الفلاح الذي له نهم ورغبة في الاشجار والنخيل والزراعة وعنده اموال لما يذكر له ارض اه بهذه الصفة ارض طيبة ومائها عذب وقيعان منبسطة ومستوية ليس فيها تعرجات وعلو انخفاض - [00:40:47](#) اذا كان عنده مال يشتريها باغلى الاثمان ارض يعني مغرية ارض مغرية جدا غاية الاغراء فهذا وصف لارض الجنة. اسأل الله عز وجل ان يكرمنا واياكم بدخولها آآ قال وانها قيعان وان غراسها غراسها يعني الشيء الذي يغرس فيها فينبت - [00:41:17](#) الاشجار والثمار غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذا هو راس الجنة فكلما زاد الانسان من هذه الكلمات المباركة زاد زاد غراسه في الجنة آآ اذا قال الانسان وقد قال ذلك بعض الصحابة اذا نكث - [00:41:45](#)

قال الله اكبر او اكثر او يكثر لكم او كما قال عليه الصلاة والسلام يعني هو باب خير مفتوح وقل ما شئت من الذكر من هذا الذكر وواظب عليه يزداد غراسك في الجنة - [00:42:15](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. وهذا فيه ايضا ذكر هؤلاء الكلمات الرابع ذكر هؤلاء الكلمات الرابع التسبيح والتحميد والتلهيل والتكبير. فهذه الكلمات آآ لها فضائل كثيرة يعني لو ان احدكم اخذ يجمع هذه الفضائل مثلا من فضائلها انها احب الى الله  
احب الكلام - [00:42:35](#)

الله ومن فضائلها انها آآ احب الى النبي عليه الصلاة والسلام من الدنيا وما فيها ومن فضائل كما في هذا الحديث انها غراس الجنة من فضائلها انها غراس الجنة. وقد مر معنا معنى التسبيح والتحميد والتلهيل والتكبير - [00:43:05](#)

نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ فقلت بلى يا رسول الله. قال قل لا حول ولا الا بالله ثم اورد الامام آآ اورد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:43:27](#)

هذا الحديث حديث ابي موسى الاشعري وهو في الصحيحين صحيح البخاري ومسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام لابي موسى الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله - [00:43:47](#)

ولاحظوا هذا الاسلوب في التعليم والدلالة للخير آآ يكثر في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. قد مر معنا اكثر من مرة يسوق

الصحابة الى ما يريد ان يبينه لهم. فهنا ما قال لابي موسى لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة - [00:44:13](#)

وانما شوقه اولا وجعل نفسه تتوق وتتطلع الى الامر ثم اخبره. قال له الا ادلك على كنز من كنوز الجنة الا ادلك الا ارشدك واخبرك وابين لك كنز من كنوز - [00:44:37](#)

الجنة الكنز هو الشيء الثمين الكنز هو الشيء الثمين الغالي المحفوظ. في مكان امين هذا هو الكنز يعني شيء ثمين للغاية

ومحفوظ في مكان من مكنوز محفوظ في مكان في مكان امن - [00:44:57](#)

فقال الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ اي ادلك على عمل او قول فتقوله في هذه الحياة الدنيا تعتني به فيكون لك كنز في الجنة.

يعني يدخر لك ثوابه واجره ثوابا عظيما واجرا جزيلا - [00:45:22](#)

عندما تأتي الجنة اذا وصلت الجنة ترى فيه ثوابا عظيما ادخر لك قلت بلى يا رسول الله. قلت بلى يا رسول الله اي دلني واخبرني

والان ابو موسى في غاية الشوق الى سماع هذا الشيء الذي هو كنز من كنوز الجنة - [00:45:46](#)

قال بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة الا بالله. قل لا حول ولا قوة الا بالله فارشده الى هذه الكلمة العظيمة. لا حول ولا قوة الا

بالله - [00:46:11](#)

فهو كنز من كنوز الجنة. كنز من كنوز الجنة ورد في فضلها احاديث كثيرة جدا في فضل هذه الكلمة. ومر معنا شيء من من هذه

الاحاديث وسبق ان اشرت اؤكد على هذا ان الازكار الشرعية ينبغي - [00:46:28](#)

ان يدرك معناها وان يعرف مدلولها تمام المعرفة. ليتحقق له اثر هذه الادعية وفائدتها لانها اذا جاء بها الفاظ لا يدرك معناها ولا يعرف

مدلولها تكون عديمة التأثير فيه. لانه يقول كلاما لا يدري ما هو. وعلى اي شيء يدل؟ بل اه - [00:46:57](#)

بل ربما انه اذا لم يعرف معناه قد يستعمله في غير مجاله قد يستعمله في غير مجاله ففهم الادعية وفهم الازكار وفهم معانيها من

اهم ما يكون واذا اجتمع الانسان حضور القلب فهم الذكر والذكر المشروع حاز الخير كله - [00:47:29](#)

فهذه الكلمة لا حول ولا قوة الا بالله. هي كلمة اسلام واستسلام وتوكل واستعانة وتفويض لله تبارك وتعالى في الحديث يقول عليه

الصلاة والسلام تقول لا حول ولا قوة الا بالله فيقول الله اسلم عبدي واستسلم لي - [00:47:58](#)

كلمة اسلام واستسلام وتفويض للامر لله تبارك وتعالى وهي كلمة استعانة بالله. وهي تحقيق لقولك اياك واياك

نستعين كما ان قولك اياك نعبد تحقيق لا اله الا الله - [00:48:28](#)

فلا اله الا الله تحقيقها اياك نعبد. ولا حول ولا قوة الا بالله تحقيقها اياك نستعين. اي نستعين بك ولا نستعين بغيرك فلا حول ولا قوة الا

بالله كلمة استعانة - [00:48:52](#)

كلمة استعانة وهي تشرع في يعني في بداية الامور وفيما يستقبله الانسان من اعمال الخير يستعين الله عز وجل اذا خرج الانسان

من المنزل كما سيمر معنا يشرع له ان يقول بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله هذه استعانة بالله تبارك وتعالى -

فاذا نادى المؤذن للصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح ماذا يفعل المسلم يستعين بالله يطلب منها العون ليذهب للصلاة وكسب ثوابها واجرها فيقول لا حول ولا قوة الا بالله. اي يطلب من الله تبارك وتعالى - [00:49:30](#)

العون والاعانة فهي كلمة استعانة كلمة استعانة بالله تبارك وتعالى ومعنى لا حول ولا قوة الا بالله اي لا تحول من حال الى حال ولا قوة للعبد الا بالله تبارك وتعالى - [00:49:53](#)

لا تحول من مرض الى صحة من فقر الى غنى من ضلال الى هداية من ضعف الى قوة من عجز الى قدرة لا تحول من اي حال الى حال الا بالله - [00:50:16](#)

فهنا تبرأ من الحول والقوة الا بالله فالانسان لا حول ولا قوة له الا بالله فاذا اعانه الله عز وجل ووفقه وسدده هدي للخير لولا الله ما اهتدينا يقول الصحابة ولا صمنا ولا صلينا - [00:50:41](#)

الانسان لا حول ولا قوة له الا بالله لا من الضعف ولا من الفقر ولا من الضلال ولا من اي شيء لا يمكن ان يتحول من حال الى حال الا بالله تبارك وتعالى - [00:51:06](#)

لاحظ تحولك من مكانك او بيتك او موضع عملك الى الصلاة عندما ينادى بها. ما تستطيع تتحول الى مكان العبادة والطاعة الا بالله. ولهذا لما قال حي على الصلاة فقل لا حول ولا قوة الا بالله - [00:51:24](#)

اي ان حول الانسان وقوته هو بالله تبارك وتعالى لا حول ولا قوة الا بالله. لا تحول من حال الى حال الا بالله. لا تحول من معصية الى طاعة من ضلال الى هدى من فقر الى غنى من مرض الى صحة الا بالله تبارك وتعالى - [00:51:45](#)

ولا حصول قوة في الانسان يفعل بها ما يريد. من خيري الدنيا والاخرة الا بالله تبارك وتعالى الا بالله تبارك وتعالى فهذه استعانة استعانة بمن بيده ازمة الامور ومقاليد السماوات والارض. استعانة بمن اه امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:52:12](#)

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فهي كلمة لجوء الى الله وتفويض الامر الى الله تبارك وتعالى وطلب عون منه سبحانه - [00:52:45](#)

آ بعض الناس لما لم يدرك معنى هذه الكلمة استعملها في غير بابها لما لم يدرك معنى هذه الكلمة استعملها في غير بابها ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه الاستقامة قال كلاما معناه ويخطئ بعض الناس فيستعمله - [00:53:07](#)

في الاسترجاع وانما هي كلمة استعانة يستعملها في الاسترجاع وانما هي كلمة استعانة يعني يستعملها في الاسترجاع بدل قول انا لله وانا اليه راجعون بدل يعني الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - [00:53:36](#)

فبعضهم اذا اصابته المصيبة بدل ان يسترجع يقول لا حول ولا قوة الا بالله يقول لا حول ولا وهي كلمة استعانة وليست كلمة استرجاع فهذه الكلمة لا حول ولا قوة الا بالله كلمة عظيمة للغاية وهي كنز من كنوز الجنة كما اخبر بذلك النبي عليه الصلاة - [00:54:01](#)

والسلام والانسان دائما وابدا يطلب العون من الله تبارك وتعالى. واذا اردت ان تطلب العون من الله قل لا حول ولا قوة الا بالله. قل لا حول ولا قوة الا بالله - [00:54:27](#)

آ اذا قلتها طلبت من الله تبارك وتعالى ان يعينك. وهي كما قدمت لكم آ تحقيق لقولك اياك نستعين كما ان لا اله الا الله تحقيق لي فايك نعبد هذه الكلمة التي هي لا حول ولا قوة الا بالله فيها دلالات - [00:54:42](#)

يعني عقدية كثيرة فيها دلالات عقدية كثيرة كنت كتبت فيها رسالة قول هذه الكلمة ومفهومها ودلالاتها العقدية ولعلها ان شاء الله يعني تطبع عما قريب و آ يستفاد منها ان شاء الله - [00:55:12](#)

ذكر الله تعالى طرفي النهار. آ ذكر الله طرفي النهار. آ ان رأيتم نجعله في طرف النهار القادم ان شاء الله حتى نبدأ بموضوع اه نبدأ يعني من بداية اول النهار لان لو دخلنا في لام في بعض التفصيلات التي ربما ما - [00:55:36](#)

يعني يتسع لها الوقت. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على محمد احسن الله اليكم فضيلة الشيخ قلنا في قول لا اله الا الله ان



الافضل في قوله في اول النهار او اخره اليس الحديث يدل على ان الافضل - 00:56:02

قولها في اول النهار لقوله صلى الله عليه وسلم وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. هو آآ الذي مضى معنا ليس الكلام على الاولوية وانما على الجواز. ولا شك ان الاولى والافضل - 00:56:21

ان يقولها الانسان في اول النهار. اولا مبادرة مبادرة الى هذا الخير. وسبقا اليه وثانيا حتى يحصل هذا الحرز من اول النهار الذي هو الحرز من الشيطان. والحفظ منه الى المساء - 00:56:41

فالمبادرة لا شك انها الاولى او الاكمل لكن لو ان الانسان ما اتى به في اول النهار ما يمنع في وسط النهار او اخره نعم هذا السائل له سؤالان يقول من يعطل الاسماء والصفات ويمثلها ان يكون مشركا في توحيد الاسماء والصفات؟ ويقول - 00:57:02  
كيف يكون حمد الله على اسمائه وصفاته؟ وجزاكم الله خيرا. السؤال الاول يتعلق التعطيل والايش؟ والتمثيل. تعطيل الله عز وجل عن صفاته وتمثيلها صفات المخلوق. هل هذا شرك؟ اهل العلم يقولون ان الشرك - 00:57:24  
له اقسام اقسام ثلاثة باعتبار اقسام التوحيد الثلاثة فكل قسم من اه اقسام التوحيد يقابله قسم من اقسام الشرك فتوحيد الربوبية هو افراد الله عز وجل بافعاله هذا توحيد فمن اعطى غير الله عز وجل شيئا من خصائص الله في ربوبيته فهذا شرك متعلق بالربوبية -

00:57:51

توحيد الاسماء والصفات اثبات صفات الله تبارك وتعالى على اثباتها له على الوجه اللائق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه وتعالى فمن اعطى غير الله عز وجل فشيئا من خصائص الله في اسمائه وصفاته فقد جعل هذا المعطى شريكا لله عز وجل في ذلك - 00:58:23  
هذا شرك في الاسماء والصفات توحيد الالهية هو افراد الله بالعبادة. فمن اعطى غير الله شيئا من العبادة وصرف له شيئا من الطاعة فقد جعله شريكا لله تبارك وتعالى في العبادة. فالشرك ثلاثة اقسام شرك في الربوبية - 00:58:54  
وشرك في الالهية وشرك في الاسماء والصفات التشبيه غير الله بالله في تسوية غير الله بالله تبارك وتعالى فيما هو خاص بالله وهذا نوع من الشرك والتعطيل جحد كما سبق ان ذكرت جحد ونفي لصفات الله تبارك وتعالى والتعطيل كفر - 00:59:18  
احد اسماء الله وصفاته التي اثبتها في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم هذا كفر نعم والسؤال الاخر يتعلق بالحمد حمد الله على اسمائه كيف يكون آآ حمد الله على اسمائه - 00:59:48

الحسنى وصفاته اه ان تحمده تبارك وتعالى على رحمته على فضله على كرمه على آآ ربوبيته على الوهيته تحمده على انه الله السميع العليم البصير هذا حمد الله تبارك وتعالى على اسمائه. وهو كذلك يحمد على نعمائه. يحمد على اه نعمائه التي - 01:00:13  
بها عليك فتحمده على اسمائه الحسنى وصفاته العظيمة وتحمده على نعمه وعطاياه التي لا تعد ولا تحصى هذا السائل ايضا له سؤالان يقول ما معنى الباء في في سبحان الله وبحمده؟ ويقول هل تتحقق فضائل هذه الاذكار - 01:00:48  
من جحد صفات الله اذا قالها بلسانه وهو يعتقد خلاف مدلولها في قلبه؟ انت لو تعطينا الاسئلة واحد واحد طيب الاول آآ اعد الاول. ما معنى الباء في سبحان الله وبحمده؟ آآ يسأل عن معنى الباء في - 01:01:13

الله وبحمده هي معنى الكلمة اجمالا سبق ان ذكرته سبحان الله وبحمده اي اسبحه تسبيحا واحمده حمدا فهو اه جمع في هذا بين حمد الله تبارك وتعالى وتسبيحه جمع بين اه هذين الذكرين العظيمين - 01:01:32  
التسبيح والتحميد وكثيرا ما يأتي الجمع بينهما في نصوص الكتاب والسنة ومن ذلك قول الله تبارك وتعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 01:01:57

نعم هل تتحقق فضائل هذه الاذكار لمن جحد صفات الله اذا قالها بلسانه وهو يعتقد خلاف مدلولها في قلبه؟ آآ سبق ان ذكرت ان الاذكار تتحقق اثارها فيمن فهم معناها. في من فهم معناها وامن بما دلت عليه - 01:02:15  
اما من يستعمل هذه الاذكار في غير بابها ويأتي بها على غير مقصودها فما حقق المراد بها لان ليس المراد بهذه الاذكار ان يأتي العبد بكلام لا معنى له او لفظ لا مضمون له - 01:02:36  
حاشا ان تكون الاذكار الشرعية التي لها هذا الثواب الجزيل والاجر العظيم كذلك فهذا الذي يصرف النصوص نصوص الصفات عن

مدلولها او يعطلها ما حقق التسبيح ولا حقق الحمد لان التسبيح - 01:02:56

كما مر تنزيه الله تبارك وتعالى عما لا يليق به والحمد اثبات الكمال. لله تبارك وتعالى. الحمد اثبات الكمال لله تبارك وتعالى. وقد عرفنا ان معنى الحمد الثناء على الله مع حبه - 01:03:18

والثناء على الله يثنى عليه بماله يثنى عليه باسمائه وصفاته ويثنى عليه لنعمه وفضله على عبادة فالذي لا يثبت الاسماء والصفات او يجدها ما حقق معنى التسبيح والحمد واذا اراد لنفسه ان يكون من مسبحا لله حامدا له تبارك وتعالى عليه ان يثبت لله اه اسمائه - 01:03:37

وصفاته كما اثبتتها تبارك وتعالى لنفسه وكما اثبتتها له رسوله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم ما صحة الاثر الذي ورد عن ابن عباس؟ لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار. فهذا الاثر مشهور عن ابن عباس - 01:04:13 رضي الله عنه. وتناقله اهل العلم كثيرا ولكن صحة اسناده ما يحضرني الان لكن الاثر مشهور متداول بين اهل العلم ومنقول في كتب كثيرة لا الصغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار - 01:04:35

اه المستغفر التائب الى الله تبارك وتعالى لا تبقى الكبيرة اه وهو منها بل تذهب ويغفرها الله تبارك وتعالى له قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - 01:04:57 ولا صغيرة مع الاصرار لان الصغيرة بمواظبة الانسان عليها وادمانه على وآبقاؤه عليها قد تكون به قد تكون به هذه المعصية الصغيرة كبيرة وكبرها يأتي من اسرار العبد عليها - 01:05:20

احسن الله اليكم في الحديث كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان لفظ الميزان هنا ورد مفردا وفي الايات كثيرة ورد جمعا مثل فاما من خفت موازينه فكيف نجتمع بين الدلة؟ افيدونا حفظكم الله. او آآ - 01:05:46

يعني مثل ما ذكر الاخ السائل يأتي في بعض النصوص مفردا ويأتي آآ مجموعة. وبعض اهل العلم ذكر الموازين باعتبار ما يوزن والذي يوضع في في الميزان امور ثلاثة فيوضع يوزن العمل ويوزن الاشخاص وتوزن الصحائف صحائف الاعمال - 01:06:09

فلعله بهذا الاعتبار. والله تعالى اعلم احسن الله اليكم ما الذي يوزن يوم القيامة؟ الاشخاص ام الاعمال؟ وكيف يتم الجمع بينما ذكرتم من وزن الاعمال؟ وبين حديث ابن مسعود اتعجبون من دقة ساقية الحديث؟ ما في تهرب لانها كم مرة الان - 01:06:40

الاعمال توزن والصحف آآ توزن والاشخاص يوزنون كل هذه توزن وما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام وما دلت عليه النصوص حق فكل هذه دلت دلت النصوص على انها توزن الاشخاص يوزنون والاعمال توزن وصحائف الاعمال توزن - 01:07:04

وكل ذلك حق لدلالة النصوص عليه احسن الله اليكم ما هو الفرق بين الشكر والحمد الفرق بين الشكر والحمد الشكر كما بين اهل العلم يكون باللسان والقلب والجوارح. يكون باللسان والقلب والجوارح. فاللسان يشكر - 01:07:28

اه بحمد الله والثناء عليه تبارك وتعالى والتحدث بنعمته والقلب يشكر بالاعتراف بنعمة الله والافرار بفضله وانه تبارك وتعالى هو المتفضل المنعم. فهذا شكر القلب والجوارح سكرها ان تستعمل النعمة في طاعة الله الذي يستعمل النعمة في غير الطاعة ما ستر نعمة الله تبارك وتعالى - 01:07:57

قال تعالى واعملوا آآ ال داوود شكرا فالعمل العمل والتقرب الى الله عز وجل هو بحد ذاته فيه شكر لله تبارك وتعالى وعليك الشكر يكون باللسان ويكون بالقلب ويكون بالجوارح. كما قال - 01:08:33

اه الشاعر افادتكم النعماء مني ثلاثة لسان وقلبي اه لساني اه نعم يدي ولساني والضمير المحجبة يدي ولساني ضمير المحجبة فاشار الى يعني اليد اللي هو الجوارح واشار الى اللسان واشار الى - 01:08:56

فالشكر يعني يتناول هذه الامور الثلاثة. الحمد يكون باللسان حمد الله حمد الله ان يقول الانسان الحمد لله وفي الحديث ان الله عز وجل يرضى عن عبده ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة - 01:09:22

عليها وثمة فروقات اخرى ذكرها اهل العلم بين الحمد والشكر احسن الله اليكم الذي يسبح الله مئة هل تكتب له الف حسنة؟ وتحط عنه الف سيئة اي يحصل له كلا الامرين ام الحاصل له امر - 01:09:46

احد الامرين وجزاكم الله خيرا اه اقرأ علينا الحديث الذي ورد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة؟ فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة - [01:10:05](#)

سنة قال يسبح مئة تسبيحة فتكتب له الف حسنة او تحط عنه الف سيئة. انا اردت ان يقرأ الحديث حتى نعرف اه لماذا سأل الاخ السائل؟ وسأله في مكانه لان الحديث آآ تكتب له الف حسنة او - [01:10:23](#)

عنه الف خطيئة الحديث يعني جاء بهذا اللفظ او او تحط عنه. لكن ذكر بعض الشراح الحديث في صحيح مسلم وذكر بعض الشراح ان انه في بعض نسخ الصحيح اه تكتب له الف حسنة وتحط عنه الف خطيئة. فيتحقق له الامران. كتابة الحسنات - [01:10:43](#)

وحط السيئات. نعم. احسن الله اليكم. ما صحة الحديث؟ ان الحسنة تتضاعف الا عشرة والعشرة بسبعين مئة حسنة الى اضعاف كثيرة. وورد عن النبي عليه الصلاة والسلام يعني حديث بهذا المعنى - [01:11:11](#)

الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف. واذكر ان الحديث ثابت والله اعلم احسن الله اليكم هل يجوز ان اقول الحمد لله عدد خلقه؟ الحمد لله رضا نفسه. وهل يجوز ان اكبر على نفسي الطريقة - [01:11:31](#)

وهذا ورد في التسبيح ان ان يقول ذلك. فاذا اراد الانسان يعني هذا الذكر المقيد في طرفي في اول اول النهار سبحان الله وبحمده يقتصر على هذا المشروع لكن لو قال قائل هكذا يعني آآ ذكرنا مطلقا الحمد لله - [01:11:51](#)

عدد ما خلق والحمد لله رضا نفسه او نحو ذلك فلا بأس به. نعم احسن الله اليكم هل من اسماء الله الستار ورد في الحديث ان الله حيي ستير هذا الذي ثبت ان الله حي ستير يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يرددها - [01:12:15](#)

لهما اه صفرا او ان الله حي ان الله حي ستير نعم فهذا الذي ورد. اما الستار ما اعرف وروده او حديثا يدل على وروده في اسماء الله تبارك وتعالى - [01:12:38](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اني احبكم في الله. هل يشترط هل تشترط قراءة الفاتحة للمأموم بالصلوات الجهرية نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المتحابين في الله. قراءة الفاتحة في - [01:12:53](#)

الصلاة الجهرية آآ الذي يظهر الله تعالى اعلم فيما ذكر اهل العلم انها تقرأ انها تقرأ وتكون قراءتها في سكتات الامام. لعموم قوله تبارك قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب الا اذا ادرك الامام وهو يركع - [01:13:13](#)

فانه فانه يركع معه تسقط عنه قراءة الفاتحة في هذه الحالة الله اعلم احسن الله اليكم. يقول الفضيل ابن ابن عياض رحمه الله تعالى ترك العمل لاجل الناس رياء والعمل لاجل الناس شرك. فما - [01:13:43](#)

معنى كلام الفضيل هذا وكيف يكون ترك العمل لاجل الناس رياء وجزاكم الله خيرا. ترك العمل اذا تركه لاجل الناس اذا تركه لاجل الناس فهذا الذي هو آآ هذا الوصف الذي هو لاجل الناس هو سبب وجود - [01:14:01](#)

الرياء يعني ليس خالصا لله تبارك وتعالى. وانما الترك لاجلهم فالفعل لاجل الانبياء والترك لاجلهم رياء. عندما يترك العمل لاجل الناس فالعمل آآ فالمسلم يعني في في احواله كلها يعمل ويطيع الله تبارك وتعالى ويتقرب - [01:14:21](#)

اليه بما يرضيه ولا يبالي بالناس. لا يعمل لاجلهم ولا يترك العمل لاجلهم. بل آآ يصحح النية ويخلص العمل في كل وقت وحين احسن الله اليكم الفضيلة ابن عياض بمناسبة ذكر السائل له الفضيل بن عياض رحمه الله - [01:14:49](#)

كان من ائمة السلف ومن خيار العباد وينقل عنه اقوال في السنة من من اجمل ما يكون وترجمته في سير اعلام النبلا وغيرها من المصادر مصادر التراجم حافلة بالنقول الجميلة - [01:15:17](#)

اه الرائعة التي تدل على امامته وفضله وعظم اه عنايته بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ودرايته بها فهو من ائمة المسلمين ومن العلماء المعترين. وله نقولات جميلة في السنة كثيرة - [01:15:38](#)

منها نقل مر معنا قريبا قوله في معنى قوله تعالى ليليلوكم ايكم احسن عملا قال اخلصه واصوبه قيل وما اخلصه واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم - [01:15:59](#)

يقبل حتى يكون خالصا صوابا. والخالص ما كان لله والصواب ما كان على السنة. وله نقولات في هذا المعنى كثيرة اه الذي اريد ان

اشير اليه وفي الاشارة اليه فائدة ذكروا في ترجمته رحمه الله انه كان في اول حياته الى ان - [01:16:19](#)

تقريبا اربعين سنة كان يقطع الطريق قاطع طريق يعني من كبار المجرمين وكانت تهابه القوافل. كانت تهابه القوافل. وكان رجل يعني شديد اجرامه ايضا شديد المنطقة التي هو فيها القافلة الكاملة ما تمر يخافون يقولون في الطريق الفضيل - [01:16:42](#)

مجموعة من الرجال اقوياء اشداء المكان الذي يعرفون انه في في جهته ما يمرون معه ليلا يخافون منه فاذا ان بلغ اربعين وهو قاطع طريق وقطع الطريق تعرفون يعني اجراء شديد - [01:17:07](#)

واثم عظيم ومن قاطع طريق الى اربعين سنة صار امام من ائمة المسلمين وهذا فضل الله تبارك وتعالى يعطيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم والانسان مهما يعني طال به العمر في الخطأ او اوغل في الخطأ او اشتد فيه الخطأ لا ينبغي ان يقنط من - [01:17:24](#)

رحمة الله. قد يكون الانسان مجرم ويفتح الله عز وجل عليه ويشرح صدره ويصبح امام في الخير وفضل الله تبارك وتعالى واسع. فالانسان ما ينبغي انه يقنط من رحمة الله. او ييأس من روح الله. بل يقبل على الله - [01:17:47](#)

تبارك وتعالى فهذا الان الفضيل رحمه الله كان الى ان بلغ تقريبا اربعين سنة وهو قاطع طريق والناس يخافونه ويهابون ويعرفونه مشهور بهذا الشيء بين الناس وسبب هدايته كما ذكر في ترجمته - [01:18:06](#)

انه آآ اراد ان يتسور بيت فليسرق اراد ان يتصور بيتا ليسرق وهو يتسور البيت ليسرق كان صاحب البيت يقرأ القرآن يقرأ سورة الحديد فكان قد وصل الى قوله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - [01:18:26](#)

وما نزل من الحق يعني ما جاء الوقت الذي يخشع فيه الانسان لذكر الله ويلين قلبه لله ويخضع لله وما نزل من الحق اية مؤثرة تهز القلب عندما يتأمل يتأملها - [01:18:50](#)

ومعناها لم يلي اي لم يأتي الوقت الذي يخشع فيه الانسان بذكر الله وما نزل من الحق فالاية دخلت في قلبه يعني سمعها ودخلت في قلبه وقال في حينه بلى. يعني جاء الوقت - [01:19:08](#)

قال بلى. وتاب الى الله تبارك وتعالى من ساعته - [01:19:24](#)